جمعية الرحمة للمعاق ذهنياً.. جهود الرحمة ونماذج يحتذى بها

■■ احتفلت مدرسة الرحمة للمعاقين ذهنياً بإنتهاء الفصل الأول الدراسي وتوزيع الشهادات لطلبتها المنتسبين وعددهم «٩٦» طفلاً وطفلة بين الأعمار «٧-٢٢سنة».

واشارت الاخت رحيمة قاسم مديرة المدرسة ورئيسة جمعية الرحمة للمعاقين ذهنياً إلى ان هذه الفئة من المعاقين ذهنياً يحتاجون إلى رعاية وإهتمام كبيرين، وأعدادهم في تزايد، لكن نظراً لضيق المساحة في المدرسة يصعب الحاق الجدد فيها من المديريات الاخرى.■■

أفراح صالح محمد

واوضحت ان في العرين يوجد صف واحد فيه ثلاث فئات عمرية معاً وفي مدرسة الرحمة بالمعلا يوجد(٦) فصول مع ملحقاتها قام ببناءها الصندوق الاجتماعي للتنمية، ومع ذلك تعد بحاجة للمزيد من التوسع.

كما ان الفرع الثالث للجمعية بعد مدرسة المعلا والعرين، مدرسة البريقة والتي تجهز حالياً لبدء الدراسة فيها.

وهناك مشروع التدخل المبكر من عمر(٨) اشهر، وبالذات عندما تكون الاعاقة واضحة في الطفل فيتم عرضه على المشرفة العاملة في الجمعية ويتم البدء بتدريب الكبار منهم على مهارات معينة، ومن ثم يحدد بقاءه في المدرسة.

واشارت الاخت رحيمة قاسم إلى ان الجمعية والمدرسة تحتاج تعاون الاسرة معها لمساعدة المعاق، لهذا يتم الجلوس مع الام وتوجيهها ومن ثم قبول طفلها في المدرسة.

تأسيس المدرسة

ومدرسة الرحمة تأسست في عام٢٠٠١م بصف للصم ضم أربعة اطفال وبدعم من السبراتي ود.صالح باصره رئيس جامعة عدن(سابقاً) صنعاء (حالياً) ثم تم الاستفادة من مساحة وفصول كانت مهملة في المدرسة المجاورة وتم ترميم وتجهيز مدرسة المعاقين ذهنياً الحالية وتشكيل جمعية الرحمة لهم في عام٢٠٠٢م.

ويلعب صندوق رعاية المعاق مساعداً للجمعية لصرف مكافآت شهرية للمدرسات في المدرسة، وكذلك بعض فاعلي الخير، كما ساهم المشروع الكندي مساهمة فاعلة في توفير بعض الدعم للمدرسة والمعاقين.

مشكلة المعاق ذهنياً

للمعاق ذهنياً مشكلة تتمثل في الكبار سناً حيث يوجد في المدرسة معاقون بسن٢٢سنه وقد ظهرت فيهم مظاهر الرجولة في الوقت الذي يتواجدون بين اطفال، ولهذا يصعب التعامل معهم في هذا الجو.

وهناك معاقون اكثر صعوبة ولكن تبدل جهود كبيرة في دمجهم مع غيرهم من الاطفال المعاقون.

الجدير بالاشارة ان في المدرسة صفوف تمهيدي وروضة وهناك صفوف لتعليم تحسين السلوك لمن لامهارات لهم بالنسبة لكيفية إرتداء الملابس اوتناول الطعام او التخاطب.. وغيره.

نموذج

في مدرسة الرحمة للمعاق ذهنياً يوجد نموذجاً مثالياً لإمكانية التغيير للمعاق.

فالشابة اسماءمحمد علي معاقه سمعياً في العشرينات من العمر حصل لها تدخل مبكر لادماجها في المدرسة واستطاعت ان تكمل دراستها الثانوية، وهي الان تدرس في الكلية برمجة حاسوب، وتعمل في مدرسة الرحمة على الكمبيوتر في إدارة الحسابات، كما تقوم بالترجمة للغة الاشارة والخاصة بالصم والبكم.

اسماء مثال يحتذى به في التعويض عما فقدته من حاسة السمع، بحواس اخرى مكنتها من العيش بسلام مع الاسوياء من الناس، وان تكون ذات إرادة ومنفعة لنفسها واهلها والمجتمع.

مشاريع الجمعية

الاخ/أحمدقاسم مسؤول العلاقات العامة في الهيئة الادارية للجمعية اشار إلى مشاريع الجمعية المستقبلية والتي تتنوع بين الاستفادة من مساحات فاضية في مدرسة البريقة للمعاق ذهنياً بإنشاء مشروع يدر للمعاق والجمعية ربح يسهل امورهم ويوفر للمعاق فرصة عمل تتناسب وحالته الصحية وإعاقته الذهنية، وايضاً بمساعدة ودعم الاسرة.

كما ان هناك عدداً من الافكار التي ستخدم المعاق ذهنياً ويجري التشاور حولها مع بعض الجهات، توفر مهارات معينة للمعاق وتساعده في التغيير نحو الافضل.

رئيسة الجمعية:

نحتاج إلى تعاون الأسرة لمساعدة الأطفال المعاقين

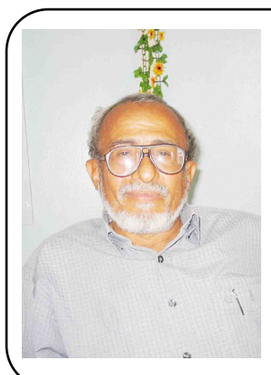

مسؤول العلاقات العامة:

هناك أفكار نتشاور حولها ستخدم المعاق ذهنياً في التغيير نحو الأفضل

كلمة لابد منها

حياة سكان دمت في خطر

سبق أن حذرنا من مغبة حدوث كارثة تشبه كارثة الظفير التي عانى منها الناس على غفلة منهم ، ومات جراءها حوالي السبعين شخصاً، ونحن لانعلم ماذا كان ا لسبب بالضبط حتى الآن.

اليوم تتحفنا الصحف بتشقق جبل لادمت يهدد حياة ا لسكان و«٥٠» منزلاً ومدرسة ومازالت المخاوف من وقوع الكارثة خصوصاً إن التشقق مستمر ويؤدي إلى إنزلاق صخور فوق المنازل والمدرسة.

وماذا بعد؟إن مايحدث يدعو إلى ضرورة التحرك السريع من قبل الجيولوجيين لرصد وتحديد الجبال المجاورة للمساكن والمرافق العامة والتي قد اثرت فيها عوامل التعرية وتتساقط صخورها سقوطاً ظاهراً وسرعة حماية المساكن منها بطلب دعم وعون المنظمات الدولية المعنية أو ذات العلاقة للإسراع في وضع دراسات تحمي الناس وتوقف تأثيرات عوامل التعرية الطبيعية على الناس والمرافق.

إن كارثة الظفير رعبت الناس وخاصة في الريف اليمني حيث لم يحصل الريف على اهتمام أبداً وقد حان الوقت بل وربما تكون هذه الكارثة هي الضارة النافعة التي ستتحقق للريف ا همية وتلفت انظار القيادة والحكومة إليه لبدء الاهتمام به.

فسارعوا ثم سارعوا رحمة بالناس وحفاظاً على الأرواح ولاتدعو الأمور تجري كما هي لان يد القدر غير مرفوعة عن أحد، ومشيئة الله ستكون عندما يريد، لكن من واجب الإنسان أن يحذر..

المحررة
afrahs @maktoob.com

حلول ومعالجات لحالات فقر وبطالة الناس

رئيسة جمعية عدن النسوية للإرتقاء بالأسرة:

حلمنا تأسيس بنك للفقراء يخدم مصالحهم

تلعب الجمعيات النسوية في محافظة عدن دوراً هاماً في التخفيف من الفقر، ومعالجة مشاكل البطالة بين أوساط أكبر عدد من فئات المجتمع وذلك عبر طرق عدة منها التدريب والتأهيل الأقراض، التسويق لمنتجات الأسر الفقيرة والمصنعة يدوياً، وغيره من الخدمات التي تكاد تتشابه كل الجمعيات في تقديمها للناس لكن الأهم هي تلك المشاريع ذات المردود الدائم والتي تمكن الفقراء من تغيير حياتهم نحو الأفضل وترتقي «بعض الشيء» بمستوى معيشتهم.

جمعية عدن النسوية للإرتقاء بالأسرة واحدة من الجمعيات العاملة في هذا المجال ونشاطاتها متنوعة...

أوضحت الأخت سلوى شوالة رئيسة جمعية عدن النسوية للإرتقاء بالأسرة أن المشروع الجديد الذي يجري تنفيذه اليوم في الجمعية هو مساعدة الشباب «الأولاد في توفير فرص عمل لهم عبر تحقيق رغباتهم ، حيث تم مساعدة عدد منهم على دراسة قيادة السيارات ومن تم إخراج رخص قيادة تدفع كلفة ذلك الجمعية من خلال الإتفاق مع الاتحاد الأوروبي «بعد إعداد دراسة لهذا المشروع وتنفيذه في مدرسة تعليم قيادة السيارات».

خمسة عشر شاباً هم الدفعة الأولى التي بدأنا بهم خصوصاً بعد لقائنا مع بعض قيادات القطاع الخاص والذي أكدوا حاجتهم لسائقي سيارات وخاص للشاحنات الكبيرة كما أن الشركات الأجنبية تحتاج لمثل هؤلاء السائقين المؤهلين لقيادة القاطرات الكبيرة والمؤسف له أن مدرسة تعليم قيادة السيارات لاتتبنى تعليم قيادة القاطرات والشاحنات الكبيرة لكننا لن نيأس وسنعلم الشباب العاطلين عن العمل على قيادة السيارات ونتمنى من فاعلي الخير مساعدتنا ومساعدتهم في مواصلة مشوارنا وتعليم هؤلاء الشباب قيادة القاطرات طالما وإن هناك حاجة للسائقين.

● المشروع الثاني الحلم الصغير

وأضافت الأخت/ سلوى أن من المشاريع المهمة للفقراء الإدخار، وهو يساعدهم وقت الظروف الصعبة ومن سابق لم يكن مشروع الإدخار ضمن مشاريع الجمعية ولهذا بدأ به ملزمين طالبي الأقراض أن يدخروا لدى الجمعية أيضاً والأقراض يؤخذ عليها ٥٪ فقط وهي ليست فوائد وإنما كلفة خدمات تقدم للموظفات في الجمعية كمكافأت بسيطة لكن ظهرت معوقات أمام المقترضات إذا أن كثيرات منهن يصعب عليهن الحصول على «ضمين» لهن للحصول على القرض من الجمعية والسبب الإبتزاز الذي يتعرضن له من «الظمين» الذي يطالبهن بحوالي أربعة الآف ريال ليضمن على الواحدة منهم.

لهذا جربت الإعتماد على توقيع شيخ الحارة بدلاً عن الضمين نظراً للظروف الصعبة ا لتي تعاني منها المحتاجات للأقراض.

وهذا الأمر أيضاً حرك في أن بدأ بتحقيق الحلم الصغير للجمعية وهو إنشاء بنك مصغر للفقراء وخطة تنفيذة أن يتم بجميع المدخرات لتأسيس البنك وعبره يمكن مساعدة الأسرة الفقيرة في تعليم أو تدريب أولادها ومعالجة مشاكلهم الحياتية ونحن نسعى ونأمل تحقيق ذلك.

وأضافت الأخت/ سلوى إن مشاكل الناس بحاجة لمرونة في التعامل لمساعدتهم ونحن نحاول تيسير ما تصعب وبحسب قدراتنا حتى أننا نقبل الإقتراض بضمان شيكات المعاشات التي نحتفظ بها لدينا بعلم ورضى أصحابها حتى تسدد الأقساط بدون تقصير.

● نساء العريش

من المشاريع أيضاً الجاري تنفيذها مشروع مهارات النساء «ربات البيوت» فكل إمرأة لديها مهارة معينة تجيد الاستفادة منها ، لهذا اخترنا نساء منطقة العريش لإعطائهم قروض جماعية لشراء مستلزمات العمل «عمل العشار، البخور، وغيره». ونوفر لهن أيضاً مدربة حتى تكون خطواتهن أكثر سهولة واقتصادية ، وسنقوم نحن بتسويق منتجاتهن والتعريف بهن.

وهناك من أبدأ استعداده لتسويق المنتجات خارج الوطن.

وهكذا نبحث عن المشاريع التي يمكن أن تساهم في مكافحة الفقر ومعالجة مشاكل البطالة والظروف الصعبة للناس داخل محافظة عدن.

● عيادة الجمعية

ولأن قيادة الجمعية تبحث عن معالجات لمشاكل الأسرة والتي أصبحت معروفة لها، قامت الجمعية وبعد إنتهاء مشروع الصحة الإنجابية تبقى لدينا مبلغ من كلفة تنفيذه والسبب إغلاق بعض المدارس للترميم والإصلاح فكان لابد من الاستفادة من المتبقي من المبلغ فتم افتتاح عيادة نساء وولادة وأطفال في الجمعية.

وهناك مشروع خياطة وتصميم ديكور المنزل الستائر والمجالس العربية وهذا يهدف الى تحسين دخل المرأة والأسرة الفقيرة، وثانياً حتى الفقير عندما يتعلم هذه المهارة سيحاول وفق امكانياته أن يجمل بيته ويحسن منه.

وقد وجدنا تجاوب من «الدبعي» الذي ابدأ استعداده في تعليم وتدريب المتدربات على هذه المهارة وسنبدأ قريباً إن شاء الله بالتنفيذ.

● جمعية المجتمع الالكتروني

الأخت/ سلوى شوالة أشادت بشباب جمعية المجتمع الإلكتروني ومبادرتهم في إقامة دورة تدريبية في مجال «الفوتوشوب» بمعنى تصميم الإعلانات ورحبت بأفكارهم وقريباً ستنفذها معهم، شاكره لهم مساعدتهم هذه.

مشاريعنا متنوّعة وفقاً لحاجة السوق وكلفتها قليلة

أخبار سكانية.. أخبار سكانية..

● قضايا جنائية

صنفت محافظ إب الأولى بين المحافظات اليمنية من حيث عدد جرائم القتل العمد المسجلة في العام الماضي ٢٠٠٥م.

حيث وقعت فيها «١٠١» جريمة قتل عمد من بين «٩٣٦» جريمة سجلت في عموم المحافظات.

وتأتي أمانة العاصمة بعد إب بواقع «٩٦» جريمة.

وتعود الأسباب الى المشاكل الأسرية وخلافات الأراضي والثأر والنزاعات القبلية.

هذا وكانت قد سجلت حوالي «٢٥٧٠» جريمة شروع بالقتل وبما نسبته ٧,٤١٪ من الإجمالي العام للقضايا الجنائية.

● الكوليرا في اليمن

ينتشر منذ حوالي أسبوعين في منطقة اليتمه بمديرية خب والشعت التابعة لمحافظة الجوف قرب ا لحدود السعودية وباء الكوليرا، والذي فتك بـ«١٤» طفلاً يمنياً من بين عشرات أصيبوا به.

وقد أدلى الأخ محمد حسين هدرة مدير إدارة رصد الأوبئة بتصريحات صحفية أن التحليلات الأولية للمرض تؤكد أن الكوليرا وذلك من خلال أعراض كالحمى الشديدة والقيء وإسهال حاد.

في الوقت الذي امتنع- بحسب ما نشرت «٢٦ سبتمبر في موقعها الإلكتروني» المسؤولون في وزارة الصحة عن التعليق حول المرض وانتشاره في محافظة الجوف.

الجذير بالإشارة أن من أسباب انتشار الكوليرا المياه الملوثة وبنسبة ٩٠٪ ، ١٠٪ للطعام الملوث ومن مميزات وباء الكوليرا سرعة انتشاره بين أكثر من مصاب وفي أماكن متعددة.

● مخاطر الولادة المبكرة

أوضحت دراسة أعدها فريق طبي سويدي متخصص في طب المواليد، أن الولادة المبكرة هي عامل جديد قد يساعد على الإصابة بارتفاع ضغط الدم.

وأشارت الدراسة الى أن الرجال الذين ولدوا قبل موعد الولادة بفترة كبيرة أي بعد فترة حمل أقل من «٢٩» أسبوعاً عندهم خطر الإصابة بإرتفاع ضغط الدم الذي يرفع بدوره من خطر الإصابة بأزمات قلبية وسكتات وأمراض أخرى.

وأفادت الدراسة بأن خطر الإصابة بضغط الدم ارتفع بنسبة ٤٥٪ في الرجال الذين ولدوا بعد فترة حمل مدتها بين ٢٩و٣٢ أسبوعاً ووصلت إلى ٣٣٪ لمن ولدوا بعد حمل مدته بين ٣٣و٣٦ أسبوعاً.

فيما تحمّل وسائل الإعلام مسؤولية نشر الوعي الصحي بين السكان..

مديريات محافظة أبين تشهد حملة توعية من الإعاقة

نادرة عبدالقدوس

شهدت مديرية زنجبار محافظة أبين تدشين أولى فعاليات حملة التوعية للتخفيف من الإعاقة، التي ينفذها مركز ذوي الاحتياجات الخاصة وورشة الأطراف الصناعية في محافظة عدن بدعم من الصندوق الاجتماعي للتنمية والبرنامج الكندي للتنمية بالقاء عدد من المخاظرات التوعوية، في أنواع الإعاقة وأسبابها وكيفية الوقاية، منها من قبل الأخ/ عبدالله الدحيمي نائب مدير ورشة الأطراف الصناعية في محافظة عدن ومشرف حملة التوعية في محافظة أبين وذلك صباح يوم الأربعاء الماضي الموافق ٢٥ يناير، كما ألقى الدكتور محمد ناصر، الطبيب الباطني، محاضرات في أهمية اللقاحات والتحصين ضد الإعاقة.

حضر المحاضرات مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في محافظة أبين الأخ/ مطهر الكوني والأخت/ أشواق سيلان مدير عام معهد ذوي الاحتياجات الخاصة في المحافظة بالوكالة .. ورؤساء الجمعيات غير الحكومية العلاقة وشيوخ مديريات المحافظة وعدد من المسؤولين والموظفين في مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل وذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم والمهتمين بشؤون الإعاقة.

هذا وتواصلت فعاليات الحملة اليوم التالي الخميس في مديريات لودر ومودية والوضيع بحضور الأخ سالم المعجم عضو المجلس المحلي في مديرية موديا والأخ حسين عبده زيد دحة والموجهين التربويين ورؤساء جمعيات ومنظمات المجتمع المدني المختلفة وشيوخ المناطق والقرى البعيدة.

الجدير بالذكر أنه قدمت العديد من المقترحات لتحسين أوضاع ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة أبين خاصة فيما يتعلق ببناء وإنشاء ممرات خاصة لهم في المدارس. . كما طالب المشاركون في المحاضرات انثاء المنافشات بمراقبة سير تنفيذ برنامج التحصين ضد شلل الأطفال في المحافظة وضرورة نشر الوعي في المناطق النائية حول أهمية اللقاحات ضد أمراض الأطفال الستة والقضاء على الإشاعات المغرضة حول التحصين وحمل الجميع وسائل الإعلام المختلفة مسؤلية ذلك.

مبيد الحشرات يزيد مخاطر الإصابة بلوكيميا الطفولة

مازن النجار

كشفت دراسة جديدة أن استخدام مبيدات الحشرات المنزلية قد يزيد مخاطر الإصابة بسرطان الدم «اللوكيميا» لدى الأطفال حسب ما نشر في مجلة الطب المهني والبيئي المتخصصة.

والمعروف أن سرطان الدم هو أ كثر أمراض السرطان شيوعاً بين الأطفال في فرنسا، ويصاب به ٤٣ طفلاً من بين كل مليون طفل كل عام.

جاءت هذه النتائج بناء على دراسة حالات ٢٨٠ طفلاً تم تشخيصهم حديثاً بالإصابة بلوكيميا الطفولة الحادة ، كما درسوا للضبط والمقارنة مجموعة من٢٨٨ طفلا يناظرون المجموعة الأولى من حيث الجنس والعمر، ولكنهم غير مصابين بالمرض.

فقد قا م باحثون فرنسيون بإجراء مقابلات شخصية تفصيلية مع أمهات جميع هؤلاء الأطفال اشتملت على أسئلة تدور حول التاريخ الوظيفي لكلا الوالدين ، ومدى استخدام المبيدات ا لحشرية في المنزل والحديقة واستخدام أنواع الشامبو الهادفة الى اجتثات القمل من الرأس.

وجد الباحثون أن مخاطر الإصابة بلوكيميا الطفولة الحادة قد تضاعفت بين الأطفال الذين قالت أمهاتهم إنهن قد ا ستخدمن المبيدات الحشرية في المنزل أثناء فترة الحمل، ولفترة طويلة بعد الولادة.

كذلك لاحظوا أن تعرض الأطفال لمبيدات الحشرات والطفريات- المستخدمة في الحدائق- كان مرتبطاً بازدياد مخاطر الإصابة بلوكيميا الطفولة الحادة بأكثر من الضعفين.

ووفقاً لما ذ كرته الأمهات فقد ازدادت مخاطر الإصابة بالمرض والمرتبطة باستخدام الشامبو المضاد لقمل الرأس بنحو الضعف.

ورغم كل هذه النتائج السابقة، يؤكد الباحثون أنه لايمكن فرز أي عامل «أو مبيد حشري» كمسبب واحد مباشر للمرض.. كما أن العلاقة السببية المباشرة بين المبيدات الحشرية وبين نشوء لوكيميا الطفولة الحادة تبقى موضع تساؤل.

ويضيف الباحثون أن انتظام نتائج دراستهم وتجانسها، وكذلك نتائج الدراسات السابقة تدفع الى أن اقتراح بعض الإجراءات الوقائية أمر جدير بالاعتبار.